الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط

ثانوية الإمام أبي حامد الغزالي بالأغواط

ملخصات مادة العلوم الإسلامية للسنة ثالثة ثانوي جميع الشعب

وفق المنهاج المدرسي الجديد / موافق للمقرّرات الدراسية الحديثة .

إعداد : أستاذ العلوم الإسلامية : ناصري عقبة بن نافع

اطّلع عليه : مفتش مادة العلوم الإسلامية لولاية الأغواط المقاطعة 34 السيد : مسعودي علال

ونخبة من الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة.

السنة الدراسية : 1436هـ - 1437هـ / 2015م - 2016م

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة رقم [1] : وسائل القرآن الكريم في بيان العقيدة الإسلامية

مفهوم العقيدة : **لغة** : من الفعل عقد ، وهو الربط و الإحكام، والاعتقاد بمعنى التصديق وعدم الشك ./ **اصطلاحا** : التصديق الجازم بوجود الله، وما يجب له في ألوهيتة وربوبية وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

أهمية العقيدة الإسلامية : هي أساس قبول الأعمال / تُحقق الأمن والصحة النفسية / ضمان النجاة والفوز في الدنيا والآخرة / لها أثر كبير في الاستقامة وتصحيح سلوك المؤمن / استحضار رقابة الله عز وجل الدائمة / تمكن العبد من معرفة حقيقة وجوده ومصيره وأنه سيحاسب يوم القيامة / تدفع المسلم إلى العمل والاجتهاد لتحقيق رضا الله سبحانه.

وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية :

أ. **إثارة العقل** : وذلك بدفع الإنسان إلى التدبر والتفكر في الكون وما بث الله فيه من الآيات للاهتداء إلى أنّ الله هو الخالق والمدبر لكل ما في الكون فيزداد إيمان المؤمن ويوحده ويخلص نيته.	د **مناقشات الانحرافات ودحض العقائد الباطلة** : بتقويم الفكر وتصويبه وتصفية العقيدة وتنقيتها ، وصرف النفس الى عبادة الله عز وجل وتوحيده وعدم الشرك به، والتدليل على ذلك بالحجة والبرهان العقلي والنقلي.
ب. **إثارة الوجدان** : بتحريك مشاعر الإنسان وعواطفه من خلال تذكيره بنعم الله عليه، فسبحانه وحده المتحكم في حياة وأرزاق مخلوقاته، والتذكير بعظمة الخالق من خلال جمالية هذا الكون.	هـ **رسم الصور المحببة للمؤمنين** : وذلك بتبشيرهم بالمغفرة والأجر والثواب والفوز برضا الله تعالى في الدارين، والنجاة من عذاب النار ودخول الجنة ورؤية الله جل وعز.
ج . **التذكير بمراقبة الله تعالى الدائمة وقدرته**: فقدرته لا حدود لها، وأنه أحاط بكل شيء علما ومظاهر عظمته في خلقه وهذا يدفع المؤمن الى الخوف والخشوع والرجاء منه سبحانه وتعالى.	و **رسم الصور المنفرة للكافرين** : حيث توعدهم الله بالنار والعذاب الأليم فعلى المؤمن أن يبتعد عن أعمالهم والتشبه بهم. فلا يواليهم، ولا يقلدهم حتى لا يكون مصيره مثل مصيرهم (نار جهنم خالدين فيها أبدا).

الوحدة رقم [2] : موقف القرآن الكريم من العقل :

تكريم الله للإنسان بالعقل : خلق الله الإنسان وفضله بالعقل وبه ميزه عن المخلوقات حيث أنّ العقل منحة ربانية وهبها الله له، ودليل هذا التكريم هو (**ولقد كرمنا بني آدم**) الإسراء 70 . وأسجد الملائكة لآدم، وجعله خليفة في الأرض وسيدا عليها.

حث القرآن الكريم على استعمال العقل : فقد دعا إلى التدبر والتفكر والتأمل في الكون (**وفي أنفسكم أفلا تبصرون**) وحذر من الجمود والتقليد الأعمى والإتباع / وأكد على ضرورة الابتعاد عن الخرافة والجهل / رغّب في طلب العلم والبحث عن الحق والرجوع إلى الصواب / حث على الاجتهاد والاستنباط والتمحيص والبحث عن الحقيقة / مجيء الأحكام مُعلّلة فعلى العقل أن يقيس عليها.

حدود استعمال العقل : أمر الله عز وجل الإنسان بإعمال عقله في ما يستطيع إدراكه وتصوره ، لكنه نهى عن استخدام العقل في الغيبيات : كذات الله عز وجل والجنة والنار والروح ... فهنا للعقل التسليم والإيمان والتصديق واليقين وعدم الشك، فكل ما خطر ببالك فالله تعالى خلاف ذلك فعلينا أن نُعمِل عقولنا في ما يرضي الله سبحانه وفيما ينفعنا بالتأمل والتفكر في خلق الله وآياته.

وجوب المحافظة على العقل : العقل هو أحد الكليات الخمس وجب الحفاظ عليه ، وذلك يكون **من جانبين** :

أ ـ من جانب الوجود : بالدعوة إلى التدبر والتفكر وتنمية المهارات – تحصينه بالإيمان فالعقل لا يهتدي إلا بالوحي – الدعوة إلى طلب العلم النافع فأول آية نزلت قوله (**اقرأ**) – الإيمان والتصديق بأركان الإيمان الستة ظاهرا و باطنا – تشريع كل ما من شأنه تحصيل المنافع ليؤدي العقل وظائفه على أكمل وجه .

ب ـ من جانب العدم : بتحريم كل ما يتلف العقل ويعطل طاقته كالخمر والمخدرات / التحذير من الانحراف الفكري / محاربة الجهل بكل أنواعه وصوره. النهي عن التقليد الأعمى واتباع الهوى والخرافة وضرورة الابتعاد عن التعصب والغلو / وضع حدودا لاستعمال العقل تتوافق مع مجال إدراكه.

أهمية العقل : **تمييز الله للإنسان عن باقي المخلوقات** : فالعقل أداة للإدراك والفهم والتمييز. / **العقل أساس التكليف** : فلا يكلف المجنون و لا الصبي ولا النّائم / **قدرة العقل على الاجتهاد والتجديد** : فينبغي التدبر والتفكر والتأمل فيما ينفع ، وأن يعرف الأشباه و يقيس عليها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة [3] : الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم :

الصحة النفسية	الصحة الجسمية
مفهومها : هي حالة طمأنينة واتزان وتوافق مع الذات حيث يُمكّن الإنسان من استغلال قدراته والتحكم في نفسه والتكيف مع واقعه فلا يصدر منه أي شذوذ نتيجة توازنه. **النفس في القرآن الكريم:** وهي على ثلاثة أصناف : **النفس الأمارة بالسوء** : وهي التي تجر صاحبها إلى الخزي والهلاك والعار. **النفس اللوامة:** تلوم صاحبها على فعل المعاصي وترك الطاعات. **النفس المطمئنة** : الطاهر النقية المطيعة للأوامر والمجتنبة للنواهي. **تحقيق القرآن الكريم للصحة النفسية بـ :** **الفهم الصحيح للوجود والمصير** : خلق الله الإنسان ليعبده ويوحده ويستخلفه في الأرض، فإذا أيقن ذلك عرف مصيره وانه سيحاسب يوم القيامة فإما جنة وإما نار.(المؤمنون 115) **تقوية الصلة بالله** : وذلك (بالذكر، تلاوة القرآن ، العبادات ..) وهو أمر أساسي لاتزان المسلم، فيذهب عنه الاضطراب والقلق. **التزكية والأخلاق** : ويكون بالتحلي بالفضائل، والتخلي عن الرذائل. وبتطهير القلب من الحسد والغل والحقد وسوء الظن (آل عمران 159). **الصبر عند الشدائد** : وهذا من عقيدة المسلم الصابر فهو يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطاه لم يكن ليصيبه.	**مفهومها** : هي حالة مثالية من التمتع بالعافية يكون فيها الإنسان صحيح البدن له توافق تام بين جميع وظائفه الجسمية، سالما من الأمراض والعاهات فيقدر على التلاؤم مع محيطه دون صعوبات . **مظاهرعناية القرآن الكريم بالصحة الجسمية:** **الإعفاء من بعض الفرائض** : اهتم الإسلام بصحة الجسم وعدم تعريضها للخطر فأباح الإفطار للمسافر في رمضان وقصر الصلاة ورخص للعاجز والمريض التيمم . وقد نهى الشرع عن إتعاب الجسم وإنهاكه وأمر بالمحافظة عليه. **الوقاية من الأمراض** : تشريع الطهارة خمس مرات في اليوم وجعلها شرطا لصحة العبادة ، تحريم الخمر وكل ما يذهب العقل ، النهي عن الإسراف في المأكل والمشرب تحريم العلاقات غير الشرعية. **تنمية القوة بمفهومها الحديث** : بأن يكون المأكل والمشرب والملبس حلالا طيبا، وبممارسة الرياضة والسباحة وركوب الخيل ... **تطبيق أسس الرعاية الصحية** : **وهي ثلاثة أسس :** **الوقاية** : الابتعاد عن جميع المحرمات كشرب الخمر وأكل الخنزير، والزنا ... الخ. **علاج** : أوجب على الإنسان التداوي ، ومنع العجز الذي يسببه المرض. **تأهيل** : وذلك بالنشاط والحركة والالتزام بنظام معين.

الوحدة [4] : القيم في القرآن الكريم :

مفهوم القيم : لغة : مفرد قيمة، وهي تعني الثبات والاستقرار.

اصطلاحا : هي مجموعة من المبادئ والأخلاق الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية التي حث الشرع على التحلي والتمسك بها.

القيم الفردية	القيم الأسرية	القيم الاجتماعية	القيم السياسية
الصدق : وهو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع، والظاهر للباطن. فالمؤمن صادق مع ربه، ثم مع النفس، ومع الآخرين. **الصبر :** هو حبس النفس وحملها وترك التشكي ابتغاء وجه الله وهو على ثلاثة : صبر على الطاعة، وعلى المعصية وعلى الابتلاء. **الإحسان :** وهو حب الخير للآخرين، وتحري الكمال في العبادات والمعاملات وفي كل شيء. **العفو :** وهو التجاوز عن الذنب والخطأ وتركه مع القدرة على أخذ الحق.	**المعاشرة بالمعروف :** وتكون بالحسنى وغض الطرف عن المساوئ والعيوب من كلا الزوجين. **التكافل :** وهو تحديد المسؤولية بين أفراد الأسرة ، والتعاون والتضامن على شؤون الحياة. **المودة والرحمة :** وذلك بحسن المعاملة واللطف في الكلام ولين الجانب والرفق وتبادل الاحترام والحرص على ما يهم وفق منظور شرعي.	**التعاون :** وهو مديد العون وتقديم المساعدة للآخرين فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه. **المسؤولية :** أن يشعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية الملقاة على عاتقه وذلك بتأدية واجباته، كل حسب موقعه وحالته. **التكافل الاجتماعي :**، وهو تضافر جهود أفراد المجتمع لتحقيق مصالح عامة ودفع مفاسد وأضرار مادية ومعنوية. وهو يتدرج بنفسه ثم بأسرته فمجتمعه. يكون تقديم المساعدات لهم بصورة متكررة ودائمة.	**العدل :** بإعطاء كل ذي حق حقه وهو أساس نظام الحكم، به تصان الحقوق وتحفظ الحريات ويأمن الناس على أنفسهم وممتلكاتهم. **الشورى :** وذلك بإشراك أهل الرأي والخبرة وأصحاب العقول الراجحة للوصول إلى أفضل الآراء وأحسنها في الأمور الدينية والدنيوية. **الطاعة :** هي موافقة ولي الأمر والانقياد له بقدر انصياعه لشرع الله ، وهو أمر واجب. ويحرم الخروج عليهم، ويلزم الدعاء لهم ونصحهم .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة [5] : المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية :

التعريف بالصحابي راوي الحديث : هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وهي بنت تسع سنين من أعلم النساء وأفقههن، روت 2210 حديثا، توفي عنها الرسول وعمرها 18 سنة توفيت سنة 57 هـ، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه.

شرح المفردات :	المعنى الإجمالي للحديث :
أهمهم : أقلقهم وأشغلهم وجلب لهم الغم من كثرة التفكير. **المخزومية** : امرأة من بني مخزوم وهم قبيلة من أشراف مكة. **يجترئ** : من الجرأة ، بمعنى الإقدام والشجاعة. **حِبُّ** : محبوب وهو أسامة ابن زيد (يحبه الرسول كثيرا). **تشفع** : تتوسط وتتدخل لإسقاط العقوبة المستحقة شرعا. **حد** : هو عقوبة مقدرة شرعا وجبت حقا لله تعالى. **اختطب** : قام في الناس خطيبا للإرشاد والوعظ. **أيمُ الله** : عبارة تدل على القسم والحلف والتعظيم لله.	يبين لنا الحديث مدى حرص النبي عليه الصلاة والسلام على تطبيق الشريعة الإسلامية بغض النظر عن الفاعل وما يتعلق به. وأنّ الشفاعة مُحرمة بنص الحديث، حفاظا على تماسك المجتمع ومنعا للفوضى وانتشار الطبقية. فسبب هلاك الأمم هو التفريق والتمييز بين الناس في الأحكام. وجب تطبيق العقوبة المستحقة على أيٍّ كان، لأن العدل هو أساس نظام الحكم وقيام الدول وانتشار الأمن فيها، وقد ضرب المصطفى المثل بابنته **(أقرب الأقربين)** فلو سرقت لأقام عليها الحد.

معنى المساواة لغة واصطلاحا :	حكم الشفاعة في الأحكام :
لغة : يراد بها العدل والحق والإنصاف / **اصطلاحا :** هي العدل وعدم التفريق وإلغاء جميع الاعتبارات والحسابات الاجتماعية في تطبيق الأحكام.	الشفاعة محرمة بنص الحديث **(أتشفع في حد من حدود الله).**
أثر المساواة في المجتمع : تحقيق قيمة مهمة في المجتمع وهي العدل . فرض هيبة الدولة وسلطان القانون الذي هو فوق الجميع. انتشار الأمن والاستقرار وشعور الأفراد بالراحة نحو حقوقهم وممتلكاتهم. تماسك المجتمع وتقويته وتعاون أفراده على المصلحة المشتركة. المساهمة في تطوير المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وحضاريا.	**الآثار المترتبة عن الشفاعة** : انتشار الظلم وضياع الحقوق غياب العدل نزع الطبقية في المجتمع وانتشار الجريمة والفساد. إهدار سلطة العدالة والقانون وتشجيع أصحاب النفوذ على التهرب وتعطيل تنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية. هلاك الأمم وزوالها وحلول غضب الله.

الوحدة [6] : العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة :

التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو الصحابي الجليل الزبير بن العوام بن خويلد، ابن عمة الرسول وأحد العشرة المبشرين بالجنة وأول من سل سيفه في الإسلام وهو حواري رسول الله شارك في الغزوات كلها ،هاجر إلى الحبشة والمدينة. أحد أهل الشورى الست ، روى بضعة أحاديث توفي سنة 36 هـ.

شرح المفردات : **يأتي الجبل** : يذهب نحو الجبل / **حُزمة** : مجموعة من الحطب / **يستغني** : من الغنى، وهو عدم الاحتياج / **يسأل** : يتذلل ويمد يده للناس / **منعوه** : لم يعطوه شيئا ورفضوا التصدق عليه.

مفهوم العمل : هو كل جهد بشري مشروع بدنيا كان أو فكريا، يبذله الإنسان للحصول على منفعة دينية أو دنيوية أو هما معا.	**التسول وحكمه :** نهى الإسلام عن التسول وحرّمه عند القدرة على العمل والكسب، قال النبي عليه الصلاة والسلام **(لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي)** وقال أيضا : **(لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله عز وجل وليس في وجهه مزعة لحم)**
حكم العمل : العمل والكسب الحلال للإنفاق على النفس والعيال واجب شرعي، قال تعالى :« **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم** » / والحديث دل على ذلك، لأن العمل شرف للمؤمن وعزة له ورفع لشأنه.	**حدود التسول :** قال النبي عليه الصلاة والسلام **(إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة : لذي فقر مدقع أو ذي غرم مقطع أو ذي دم موجع)** رواه أبو داوود. ومن دون هؤلاء لا تحل المسألة ولا الصدقة.
مجالات العمل : أمر الإسلام بالعمل، ولم يحدد مجاله أو نوعه ، وإنما ترك هذا لمواهب للإنسان وطاقته وقدرته، شرط أن يكون هذا العمل مشروعا وكسبه حلالا. العمل على الأرض / العمل في البحر / البيع والتجارة / العمل الحرفي والمهني / العمل بأجرة عند الآخرين / الأعمال الفنية والفكرية المباحة / صناعة / تعليم / طب / أعمال يدوية ... **لا يوجد في الإسلام عمل شريف وآخر وضيع = العبرة بالمشروعية والكسب الحلال.**	**البطالة :** هي الإعراض عن العمل والتوقف عنه مع القدرة عليه. **آثار البطالة :** تعطيل المواهب والطاقات البشرية / تُخلف المجتمع اقتصاديا وحضاريا / سبب في فساد المجتمع وانتشار الرذائل والجرائم / سبب في ركود المجتمع وانتشار آفة الكسل والتواكل والخمول والاعتماد على الآخرين. **سبب النهي عن التسول :** الحفاظ على كرامة المسلم / لما فيه من قتل للمواهب والطاقات / لأنه أكل لأموال الناس بالباطل / منعا من انتشار الآفات الاجتماعية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة [7] : مشروعية الوقف :

التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي أسلم في السنة السابعة للهجرة، كنّاه النبي عليه الصلاة والسلام بأبي هريرة ، أكثر الصحابة رواية للحديث روى 5374 حديثا توفي بالمدينة، ودفن بالبقيع سنة **57هـ**.

شرح المفردات : انقطع : توقف / **صدقة جارية** : كل ما تركه العبد لله تعالى لفئة معينة أو جهة مخصوصة فيستمر أجرها ونفعها ولو بعد موته / **علم ينتفع به** : كل منتوج علمي فكري أوعضلي مادي أو معنوي ابتغى به صاحبه وجه الله تعالى / **ولد صالح** : هو الذي أجاد والده تربيته وتأديبه فيطيعها ولا يعقهما ويحسن إليها / **يدعو لهما**: وذلك في حياتهما وبعد مماتهما.

مفهوم الوقف : لغة : هو الحبس والمنع / **اصطلاحا :** حبس الأصل وتسبيل المنفعة/ أو توقف المالك عن التصرف في المال والانتفاع به لصالح الجهة الموقوفة عليها، بُغية التقرب إلى الله تعالى ونيل الأجر والثواب والجزاء الحسن.

حكم الوقف : رغب الإسلام فيه فهو **مستحب** بل من القُربات ومن أعمال الخير التي يستمر نفعها ولو بعد وفاة المتبرع قال تعالى« **فاستبقوا الخيرات** » البقرة **156**

المردود الاقتصادي للوقف : المساهمة في استثمار الأموال وتنميتها وإنشاء مشاريع اقتصادية / تخفيف العبء المالي والمسؤوليات الملقاة على عاتق الدولة / يعمل على الحد من البطالة من خلال توفير مناصب شغل / العمل على التصدي لمشكلة الفقر وظاهرة التسول / تمويل المشاريع ذات البعد الخيري والاجتماعي **مساجد، مدارس، مستشفيات...**

آثار الوقف : انتقال ملكية الوقف إلى الهيئة الموقوف لها/ ينفع(الوقف) صاحبه في الدارين ويستمر أجره بعد الوفاة / انتشار روح التعاون والتكافل والمودة والرحمة بين أفراد المجتمع / تجسيد فعل الخير وتفعيل روح المبادرة والقضاء على الآفات الاجتماعية.

المعنى الإجمالي للحديث : يبين لنا الحديث أن الله عز وجل واسع العطاء والفضل والرحمة والعطاء فقد أشار الحديث إلى فضل الوقف عموما وبيان حكمه **مستحب** وآثاره الطيبة على الفرد والمجتمع، وذَكر منافع الصدقة الجارية، وأجر توريث العلم النافع، وأنه في ميزان حسنات صاحبه إذا ابتغى به وجه الله عز وجل، ثم أردفها بذكر ثمرة الولد الصالح وفضله، إذا أحسن والده تربيته وتأديبه فهو ذخر لهما في حياتهما وفي مماتهما ويدعوا لهما دوام حياته.

الوحدة [8] : توجيهات الرسول عليه الصلاة والسلام في صلة الآباء بالأبناء :

التعريف بالصحابي راوي الحديث	شرح المفردات	المعنى الإجمالي للحديث
هو النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي والده صحابيان، أول مولود للأنصار بعد الهجرة بأربعة أشهر، ولاه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه إمارة الكوفةثم نقله إلى حِمص وتوفي بها سنة **64** هـ روى **114 حديثا**.	**عَطية** : ما يُعطيه الأب لولده **هبة**. **تشهد** : تخبر، يوافق. **سائر** : باقي الأولاد، جميع الأبناء. **اتقوا الله** : خافوه واخشوه. **اعدلوا** : اقسطوا وساووا ولا تظلموا. **فرد** : استرجع وأعاد أخذ العطية.	يبين لنا الحديث مشروعية منح الأولاد الهدايا والهبات وجواز توثيق العطايا والإشهاد عليها، لكن ينبغي العدل بين كل الأولاد فعلى الآباء تقوى الله في ذلك ، وعدم جواز الإشهاد على الباطل فهو ظلم وجور. وأن رجوع الأب في عطيته لولده جائزة، منعا للظلم والضغينة وانتشار الحسد والعداوة .

حكم العدل بين الأبناء : أمر الله عز وجل الآباء بأن يعدلوا بين أبنائهم قال سبحانه :« **اعدلوا هو أقرب للتقوى** » المائدة./ **ومن السنة** قوله عليه الصلاة والسلام (**فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم**) رواه البخاري فالعدل بينهم **واجب شرعي** : دلت عليه الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية فلا يجوز التفريق والتمييز بينهم وعدم المساواة.	**الرحمة والرفق بالأبناء :** إعطاء الهدايا والهبات للأولاد بغية التقرب منهم، وقصد التودد إليهم والإحسان لهم، من أجل تحسين ظروف معيشتهم أمر مطلوب، لأن هذا مما رغّب فيه الإسلام وحث عليه، فهو يزيد الأبناء برًّا بوالديهم.
مخاطر التفريق بين الأبناء : انتشار العداوة والبغضاء بين الأبناء / عقوق الأبناء لآبائهم وقطع الأرحام / تشتت الأسر وتفككها / أزمات وعقد نفسية عند الأبناء والشعور المستمر بالظلم والجور.انتشار الحسد والكراهية والجرائم والآفات الاجتماعية في المجتمع.	**حسن تربية وتوجيه الأبناء :** وذلك بالاعتناء بهم والاهتمام بشؤونهم ورعايتهم والعدل بينهم واعطائهم الهبات يشعرهم بأن لهم قيمة وشأن داخل الأسرة، بشرط الإنصاف والمساواة فهذا درس عملي تطبيقي فيكون الأب قدوة ومثلا يُحتذى به. وفي الحديث أن الرجوع إلى الحق وطلب الصواب من أبرز صفات المؤمنين.

أحكام خاصة في الهدايا والهبات : يجوز للأب الرجوع في عطيته لابنه إذا كان فيها ظلم وجور/ أو لم يستطع إعطاء أولاده كلهم نفس العطية / يجوز للأب إعطاء أحد أولاده دون الآخرين وتخصيصه بعطية لضرورة : كز ... دون تعمد في ذلك أو قصد.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة رقم [9] : أثر الإيمان في مكافحة الانحراف والجريمة :

مفهوم الجريمة في الإسلام :	مفهوم الانحراف في الإسلام :
لغة : جمعها جرائم، والجريمة من الجرم وهو التعدي والظلم. **اصطلاحا :** وهي ممنوعات ومحظورات حرمها الإسلام نهى وزجر عنها. إما بحد او قصاص أو تعزير .	**لغة :** مصدر من الفعل انحرف، وهو بمعنى الميل والحياد والزيغ. **اصطلاحا :** هو كل سلوك يترتب عليه انتهاك للقيم والمعايير التي تحكم سير المجتمع.

أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة :

الحدود	القصاص	التعزير
لغة : جمع حد، وهو بمعنى الحاجز والمانع. **اصطلاحا :** عقوبة مقدرة شرعا، وجبت حقا لله تعالى وُضِعت للحفاظ على الأنساب والأعراض والأموال والعقول وتأمين السبل. وجب الالتزام بها وتطبيقها، يمنع العفو فيها، أو حذف جزء منها أو تعطيلها. **وتتمثل أنواع الجرائم لحدود فيما يلي:** **السرقة :** وحدها قطع اليد من الرسغ لما فيها من اعتداء على ممتلكات الغير. **الحرابة :** وحدها (القطع، الصلب، القتل ، النفي).سورة المائدة 33 **حد الخمر**: 80 وقيل 40 جلدة / **وحد الردة :** يطلب القاضي منه أن يتوب و إلا يقتل حدا . **حد الزنا :** مئة جلدة لغير المحصن ، والرجم حتى الموت للمحصن (المتزوج) **حد القذف :** ثمانون جلدة	**لغة :** مصدر للفعل قص بمعنى تتبع الأثر ويأتي بمعنى المماثلة مثله (نفسه). **اصطلاحا :** هو معاقبة ومجازاة الجاني بمثل ما فعل (جنايته) إن كان متعمدا ، فإن قتل يقتل وإن قطع منه عضوا أو جرحه فُعِل به مثل ذلك ، وتتولى السلطة تنفيذ ذلك ولأهل الضحية العفو مقابل العوض ولها التنازل عنه أيضا.	**لغة :** مصدر للفعل عزر : بمعنى أدّب ومنع ورد ، وفيه معنى النصرة. **اصطلاحا :** هو عقوبة غير مقدرة شرعا في الجريمة التي لا حدّ فيها ولا كفارة كالغش والكذب وشهادة الزور والتزوير.. فينظر القاضي فيها حسب اجتهاده مما يردع المجرم وغيره من وعظ وتوبيخ وضرب، جلد، تغريم، سجن.. مما يُحقق المصلحة العامة.

الحكمة من تشريع الحدود : المحافظة على مقاصد الشريعة – في تطبيق أحكام الشريعة إرضاء لله تعالى – إرساء الأمن والاستقرار في المجتمع. المساهمة في القضاء على الجرائم والآفات الاجتماعية – تُطهِّر الجاني من الذنوب وتردعه وغيره من الاقتراب منها والوقوع فيها.

مفهوم العبادة : هي اسم جامع لكل ما يحبه ويرضاه الله تعالى من أقوال وأفعال وأعمال وأفكار وأحاسيس ظاهرة وباطنة، شرط الإخلاص والنية تشمل جميع مجالات الحياة.	**مفهوم الإيمان :** قول باللسان و تصديق بالجنان وعمل بالأركان وهو ما وقر في القلب وصدقه العمل، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، أركانه ستة.
أثر العبادة في مكافحة الانحراف والجريمة : ـ ثمرة العبادة هي استقامة السلوك فيترك صغائر الذنوب وكبارها، ويرتقي إلى مقام التقوى فالمؤمن أبعد الناس عن المعاصي والانحراف. ـ زيادة محبة المؤمن لخالقه فيسعى لإرضائه ويتجه نحو الإصلاح. ـ العبادة شُرِعت لتزكية وتقويم الإنسان فهي تحفظه وتقيه وتحميه. ـ الأخلاق الفاضلة كالحياء والعفة والأمانة والصدق والتسامح تعصِم صاحبها من الجريمة والاقتراب منها ، فالإسلام (عبادات ومعاملات) ـ الداعي إلى القيام بعمل أو تركه هو الاستجابة لأوامر الله تعالى فيجعل المؤمن بعيدا عن كل ما فيه ضرر له ولغيره.	**أثر الإيمان في مكافحة الانحراف والجريمة :** يربي المؤمن على دوام مراقبة الله سبحانه وتعالى له. يعلم أنه سيحاسب يوم القيامة فلا يظلم ولا يُجرم في حق نفسه أو غيره فلديه سجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها / القيام بالواجبات وفعل الخيرات وترك المنكرات والمحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن إرضاء الله تعالى. قوة إيمان العبد تعني تمسكا بالله واستحضارا لعظمته وقدرته وعلمه فيتجنب المعاصي والجرائم. الإيمان يقتضي التصديق وعدم الشك فعليه العمل بأركان إيمان.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة رقم [10] : الإسلام والرسالات السماوية السابقة :

الرسالات السماوية : وهي الإسلام واليهودية والمسيحية (النصرانية).

وحدة الرسالات السماوية : وتتمثل في أمرين اثنين وهما : **وحدة المصدر :** فكل الأديان السماوية التي نزلت هي من عند الله تعالى مصدرها واحد.

وحدة الغاية : عبادة الله عز وجل وتوحيده وعدم الإشراك به ، وتصحيح العقائد الباطلة وتأكيد أخوة الأنبياء وتصديق بعضهم لبعض وهداية الناس.

مفهوم الإسلام	عقائد وكتابه
لغة : من الفعل أسلم بمعنى خضع وانقاد . **اصطلاحا :** هو الاستسلام والخضوع لله رب العالمين وذلك بفعل أوامره واجتناب نواهيه، واتباع الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس كافة. **علاقة الإسلام بالأديان السماوية :** علاقة تصديق (تأكيد) / مهيمن وناسخ – تصحيح – تكميل (شامل للرسائل).	**عقائدها :** يعتقد المسلم أن الله وحده لا شريك له ولا شبيه له، وجب توحيده في أسمائه وصفاته وألوهيته وربوبيته مع وجوب الإيمان بأركان الإيمان الستة والعمل بها واعتقادها. **كتابه :** القرآن الكريم الذي هو كلام الله عز وجل المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام بلسان عربي مبين المتعبد بتلاوته المعجز لفظا ومعنى المنقول إلينا بالتواتر المجموع بين دفتي المصحف المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.
المسيحية (النصرانية)	**اليهودية**
لغة : البشير / **اصطلاحا :** هي الدين الذي جاء به عيسى عليه السلام من عند الله تعالى المتمثل في الإنجيل تكملة لرسالة موسى عليه السلام وتتميما لما جاء في التوراة من تعاليم. **عقائدها المحرفة :** عقيدة التثليث (الأب والابن وروح القدس) عقيدة الخطيئة والفداء –محاسبة المسيح للناس / غفران الذنوب. **كتبها :** العقد القديم ويحتوي على التوراة التي تعد أصلا للمسيحية، العهد الجديد ويحتوي على أربعة كتب (لوقا، يوحنا، مرقس، متى). **فرقها :** الكاثوليك، البروتستانت والأرثوذكس	**لغة :** قيل نسبة إلى يهودا أحد أبناء يعقوب / **اصطلاحا :** هي الديانة التي بعث بها موسى عليه السلام من عند الله تعالى إلى بني إسرائيل المتمثلة في التوراة. **عقائدها المنحرفة :** اعتقادهم أنهم شعب الله المختار/ ديانته خاصة بهم/ قولهم بأنهم أبناء الله وأحباؤه/ اتخاذهم إلها خاصا بهم يسمى يهوى/ قالوا أن عزيرا ابن الله/ عبدوا العجل والحمل والكبش والحية قدسوها/ عقيدتهم لاتتكلم عن اليوم الآخر والبعث والحساب/ ميلهم وحبهم للوثنية. **كتبها :** العهد القديم ويحتوي على التوراة وفيها خمسة كتب. التلمود: وهو عبارة عن شروح وتفسيرات تناقلها الحاخامات وهي على قسمين المنشا وجمارا.

الوحدة رقم [11] : مصادر التشريع الإسلامي :

مفهوم مصادر التشريع الإسلامي : هي الأصول و الأدلة التي يعتمد عليها المجتهد في استنباط الأحكام الشرعية، منها ما هو متفق عليه كالقرآن والسنة والإجماع والقياس، ومنها ما هو مختلف فيه كالعُرف والمصالح المرسلة.

الإجماع :	القياس :	المصالح المرسلة :
لغة : العزم والاتفاق/ **اصطلاحا :** هو اتفاق جميع مجتهدين هذه الأمة في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي عملي لم يرد فيه نص. **حجيته :** قال تعالى :« **ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم** » النساء 115. قال عليه الصلاة والسلام **(لا تجتمع أمتي على ضلالة)** رواه ابن ماجة / وقال أيضا **(فإن يد الله مع الجماعة)** رواه النسائي. **أنواع الإجماع : إجماع صريح** اتفاق جميع المجتهدين على قول او فعل أوهما معا صراحة دون مخالفة أحد. **إجماع سكوتي** : أن يعمل أو يقول أحد المجتهدين بقول أو عمل فيعلم الباقين بذلك فلا يعترضون . **أمثلة عن الإجماع :** إجماع الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد – إجماعهم على كتابة القرآن بالرسم العثماني.	**لغة :** التقدير والمساواة/ **اصطلاحا :** إلحاق فرع "مسألة غير منصور عليها" بأصل له حكم شرعي ثابت لاشتراكهما في علة جامعة بينهما . **حجيته :** قوله تعالى **(فاعتبروا يا أولي الأبصار)** أن الله أمر بالاعتبار والقياس نوع من الاعتبار / ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم **(فصومي عن أمك)** للمرأة التي استفتته / وقوله للمرأة الخثعمية **(فدين الله أحق بالقضاء)** = قياسا لدين الله تعالى. **أركانه وشروطه : الأصل** :وهو الذي ثبت حكمه الشرعي بقرآن، سنة، إجماع. **حكم الأصل :** وهو نص ثبت به الأصل ويراد تعديته إلى الفرع. **الفرع :** وهو الذي لم يرد فيه نص بحكمه لشرعي. **العلة :** وهو الوصف الذي شُرع لأجله الحكم في الأصل. **أمثلة عن القياس :** قياس الضرب للوالدين قياسا .	**لغة :** المنفعة المطلقة **اصطلاحا :** هي استنباط حكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع بناء على مصلحة لم يرد دليل من الشرع على اعتبارها ولا بإلغائها. **حجية العمل بها :** شرع الله الأحكام لتحقيق مصالح العباد ودفع المضار عنهم/ الحوادث تتجدد والمصالح تتغير بتغيرالزمان والظروف/ روعيت المصلحة بنحو أوسع من القياس في اجتهادات الصحابة والتابعين والأئمة الأعلام. **شروط العمل بها :** أن تكون المصلحة عامة لجميع الناس / ان تكون معقولة في ذاتها / أن تكون ملائمة لمقاصد الشرع. **أمثلة عن المصالح المراسلة :** وضع قواعد للمرور في الطرقات العامة / الإلزام بتوثيق عقد الزواج في البلدية / نسخ عدة مصاحف من مصحف عثمان رضي الله عنه.

قام بالجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة رقم 12 : حقوق الانسان في مجال العلاقات العامة :

تكريم الإسلام للبشر : احترم الإسلام البشر ، وكرمهم بنعمة العقل وبه فضلهم على باقي المخلوقات، قال تعالى " **ولقد كرمنا بني آدم** " الإسراء 70. وكفل له أن يعيش آمنا، ومنحه كثيرا من الحقوق في مجالات مختلفة ، ولكن هذه الحرية محددة بأوامر الله ونواهيه.

مفهوم حقوق الإنسان : الحق لغة : يراد به العدل، وهو الثابت الذي لا يليق إنكاره ، وهو خلاف الباطل .

اصطلاحا : مفردها حق، وهي تلك المزايا الشرعية التي أثبتها الإسلام للإنسان بصفته بشر كرمه الله عز وجل، ليضمن له حياة كريمة ومن أجل تنظيم وتسهيل العلاقات بين الناس.

من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة :

حق الحياة : وهو أول حق جعله الله للإنسان، فحرم الاعتداء على النفس والانتحار، وجعل قتل النفس الواحدة كقتل الناس جميعا .	**الحق في حرية المعتقد :** أقر الإسلام هذا قال تعالى" **لا إكراه في الدين** " البقرة 256 . وسورة الكافرون دلت على ذلك. شرط عدم المساس والطعن في الديانات الأخرى ، وأعطى لغير المسلمين حرية ممارسة شعائرهم مع احترام الشريعة الإسلامية .
حق الأمن : لكل إنسان الحق في العيش الآمن ، وأن يكون مطمئنا على نفسه وماله وعرضه، فلا يجوز لأحد تخويف غيره أوتعذيبه، وحارب الإسلام ذلك بجعل حد للحرابة.	**حرية الرأي و الفكر :** ذم الإسلام التعطيل العقلي والتقليد الأعمى ، وحث على التدبر والتفكر الإنساني لأمور الحياة ، كما أن للفرد الحق في إبداء رأيه شرط الالتزام بحدود وضوابط الشريعة الإسلامية ومن غير إخلال للنظام العام .
الحق في الحرية : الناس سواسية ولهم أصل واحد، وقد نهى الإسلام عن استعباد الناس بعضهم لبعض **قال عمر بن الخطاب** " **متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا** "	
الحق في التنقل : للإنسان الحق في الخروج من أرض لأخرى بحثا عن الرزق وطلبا للأمن ، خاصة إذا كان التنقل من أجل الحفاظ على الدين ، أو طلبا للتوبة و المغفرة .	**حق التعلم :** وهو أمر ضروري ليرفع الإنسان الجهل عن نفسه وعن غيره، و يكفي في الدلائل على أهمية لعلم أن أول أية نزلت قوله تعالى "**اقرأ** ". فهو مهم ضرورة الماء والهواء.

الوحدة رقم 13 : حقوق العمال و واجباتهم في الإسلام :

نظرة الإسلام إلى العمل : مجد الإسلام العمل واحترم العامل، قال عليه الصلاة والسلام (**ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده)** البخاري، وقال أيضا (**من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له**) الطبراني ، ففي الحضارات القديمة كان يُنظر إلى العمل على أنه رمز للشقاء و التعب و لا يكون إلا للعبيد ، لكن الإسلام ربطه بكرامة المسلم بل جعله من العبادات ، لما فيه من عزة ورفعة للمؤمن .

الحقوق الأساسية للعمال :	واجبات العمال :
حق العامل في أخذ الأجرة / حق العامل في الراحة . حق العامل في الترقية / حق العامل في التأمين . حق العامل في أداء واجباته الدينية / حق العامل في الحصول على حقوقه المتعاقد عليها / حق العامل في الحفاظ على كرامته .	أن يعرف العامل ما هو المطلوب منه / أن يشعر بالمسؤولية نحو وظيفته / أن يؤدي عمله على أحسن و أكمل وجه / أن يؤدي مهنته بأمانة و إخلاص / تجنب الخيانة بكل أنواعها و صورها / عدم استغلال الوظيفة لأغراض و مصالح شخصية تجر نفعا له ولغيره .

طبيعة العلاقة بين صاحب العمل و العامل *" واجبات صاحب العمل نحو العامل "*

توضيح العمل المراد انجازه مع بيان الأجر والمدة أن يعامله بالحسنى ويحترم إنسانيته أن يعطيه حقه دون تأخير " **قبل أن يجف عرقه** "	أن لا يكلفه فوق طاقته (**ولا تكلفوهم مالا يطيقون**) . أن لا يبخسه حقه عند التعاقد على أي عمل كان . أن يكون رحيما بالعامل إذا اخطأ ، ويصفح عنه ما لم يكن هناك تقصير أو تكرار لنفس الخطأ أو تعتمد .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة رقم 14 : العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم :

الاختلاف في الدين واقع بين الناس : بما أن الإسلام أقر حرية المعتقد ، فقد أقر بالاختلاف و وجوده ، وركز على مفاهيم ينبغي أن يقف عندها كل مسلم ، ففيها تتجلى حِكمة الإسلام و عظمته وأهم هذه النقاط ما يلي :

اعتقاد المسلم بكرامة كل إنسان: مهما كان دينه وجنسه ولونه ، والآية رقم **70 من سورة الإسراء** دلت على ذلك ،/ مرت على النبي عليه الصلاة و السلام جنازة ، فقيل له يا رسول الله إنها جنازة يهودي، فقال :(أليست نفسا ؟!!).

اعتقاد المسلم أن اختلاف الناس في الدين واقع بمشيئة الله : فهو الذي منحهم الاختيار والتنوع والآية **(118) سورة هود** ، دلت على ذلك.

المسلم غير مكلف بمحاسبة الكافرين على كفرهم : فمعاقبة الكافرين و محاسبة الكافرين عند الله عز وجل وحده فقط ، ليس لأحد غيره .

المسلم مأمور بالعدل والقسط والتحلي بمكارم الأخلاق : قال تعالى : **(ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى)**المائدة 38

أسس علاقة المسلمين بغيرهم :			
التعارف :	**التعايش :**	**التعاون :**	**الروابط الاجتماعية :**
خلق الله الناس على اختلاف ألوانهم وأجناسهم ، والانسان اجتماعي بطبعه فلا حرج في التعامل مع الآخر وفق ضوابط الشرع قال تعالى(**وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**) الحجرات11	وجب الالتزام بالبر والمعاملة بالقسط مع الناس الذين تعيش معهم إذا لم يبدؤوك بالحرب ولم يخرجوك ولا ظاهروا على ذلك، فالأخلاق الحسنة سبب دخول الكثيرين في الإسلام الآيتان **8 -9** من القرآن توضح ذلك	أمر الإسلام بذلك فقد شهد النبي مع المشركين في الجاهلية حلفا نص على مساعدة المستضعفين والمحتاجين والوقوف مع المظلوم . قال النبي (**لو أدعى به في الإسلام لأجبت)** رواه البيهقي	خلق الله البشر وأقام بينهم روابط عديدة ليتعاونوا بها في الحياة هذه الروابط هي : **رابط الإنسانية / رابط القومية / رابط الإقامة /رابط العائلة.**

حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام :	واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام :
حق الحماية / حق التأمين عند العجز والشيخوخة / حق حرية التدين / حق العمل والكسب.	دفع الجزية / ترك قتال المسلمين / ترك ما فيه إظهار لمنكر / مراعاة شعور المسلمين احترام الشريعة الإسلامية ونظم وقوانين الدولة / عدم نشر دينهم واظهار مقدساتهم.

الوحدة رقم [15] : النسب وأحكامه الشرعية :

النسب :	التبني :	الكفالة :
مفهومه : لغة : القرابة والانتماء والالتحاق./**اصطلاحا :** هو الحاق الولد بأبيه الحقيقي الطبيعي الأصلي من نكاح صحيح . **أسباب النسب :** تنحصر في النقاط الآتي ذكرها: **الزواج الصحيح:** وهي العلاقة الزوجية القائمة على عقد شرعي، قال المصطفى **(الولد للفراش ...)** متفق عليه . **الاقرار بالبنوة :** بأن يعترف الأب بولده (ذكر أو أنثى) ويكون بعد فترة ،ولا يتصور أن يكون الولد في مثل سنه الأب أو أكبر منه. **البينة الشرعية:** وتكون بشهادة رجلين عدلين ، أو رجل وامرأتين يشهدان على أن فلانا ابن فلان . **طرق اثبات النسب : الزواج :** وذلك بتوثيق (عقد الزواج) في البلدية. **البصمة الوراثية :**وهي كشف آلي مطبوع مسجل عليه صورة واقعية حقيقية للصفات الوراثية للإنسان ADN والذي يتطابق في نصفه مع الأب ونصفه مع الأم . يعتمد عليها في اشتباه المواليد في المستشفيات والكوارث الطبيعية والأسرى والتعرف على الجثث **حقوق الطفل مجهول النسب :** أن يعطى له اسم وهوية / أن يُكفل ماديا ومعنويا/ أن يحصُل على الرعاية الكافية والنفقة والتربية الصالحة.	**مفهومه :** اتخاذ ابن أو بنت الآخرين بمثابة ولد (ذكر أو أنثى) من النسب الصحيح الأصيل وإعطائه صفوة البنوة وما يلحقها من أحكام. **حكمه ودليله :** حرم الإسلام التبني تدريجيا قوله تعالى « **وما جعل أدعياءكم أبناءكم** » وقال أيضا**(أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله)** وأخيرا « **ما كان محمد أبا أحد من رجالكم** » **ومن السنة :** قال عليه السلام **(من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام)** رواه البخاري /(**من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة)** رواه أبو داود **الحكمة من إبطاله :** الحفاظ على الاعراض داخل الأسرة / ضمان حقوق الأسرة خاصة في الميراث / الحفاظ على قدسية الرابطة الأسرية بالنسب الحقيقي/ إقرار الحق والعدل والبعد عن	**مفهومها لغة :** الالتزام والضم/**اصطلاحا** هي القيام بشؤون المكفول به ورعايته وحمايته وإعطائه كامل حقوقه . **حكمها ودليلها :** الكفالة مستحبة في الإسلام لقوله تعالى :« **وكفلها زكريا** » آل عمران37 **ومن السنة :** قول الرسول (**أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا)** رواه الترمذي والبخاري. **الحكمة من تشريعها :** حماية اليتيم وحفظه والتكفل به / القيام بشؤون ومصالح المكفول به وتربيته والنفقة عليه/الحفاظ على قوة وتماسك المجتمع وترابطه/نيل الأجر والثواب والفوز بصحبة النبي في الجنة/ الاهتمام بهم والعطف عليهم يجعل منهم أفرادا صالحين مصلحين.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة رقم [16] : تحليل نص الخطبة النبوية الشريفة في حجة الوداع :

المناسبة والظروف : حجة الوداع هي الحجة الوحيدة التي حجها الرسول عليه الصلاة والسلام ، وقد كانت هذه الخطبة في عرفة من 9 من ذي الحجة سنة 10 هـ وكان يردد خلف النبي ربيعة بن أمية وحضر الخطبة 140 ألفا. و فيها نزل قوله تعالى **(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا)**المائدة 3.

شرح المفردات :	تحليل نص الخطبة النبوية الشريفة :	
أعراضكم : جمع عرض، وهو شرف الإنسان لا يجوز انتهاكه . **موضوع :** ساقط وباطل ومحرم . **ليواطئوا :** ليوافقوا وذلك بتحليل شهر وتحريم آخر بديلا عنه . **وان الزمان قد استدار :** الحج في ذي الحجة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فالعرب كانت تحج كل عامين في نفس الشهر ثم يستبدل وهذا لا يجوز. **أربعة حرم :** محرم ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، رجب / **عوان** : أسيرات / **غير مبرح** : وغير شديد/ **يومكم هذا :** عرفة 9 ذو الحجة/ شهركم هذا ذو الحجة	1 ـ الاستفتاح بالحمد و الثناء على الله. 2 . حرمة الدماء والأموال والأعراض. 3 ـ الأمر بأداء الأمانة وحرمة الربا . 4 ـ التحذير من عبادة الشيطان وطاعته وبيان مداخله . 5 ـ الوصية بالنساء خيرا، وبيان المعاملة الزوجية .	6 ـ التذكير بأخوة المؤمنين . 7 ـ الإرشاد إلى التمسك بالقرآن والسنة . 8 ـ الإشارة إلى أساس التفضيل بين الناس**(التقوى)** . 9 ـ بيان وحدة الجنس البشري 10 ـ حرمة الاقتتال بين المسلمين .

الأحكام والتوجيهات التي تضمنتها الخطبة :

استحباب استفتاح الكلام بالثناء والحمد على الله عز وجل والصلاة على نبيه / حرمة وقدسية الأموال والأغراض وتحريم سفك الدماء / وجوب أداء الامانة وتحريم الربا والظلم / النهي عن اتباع الشيطان واحتقار الذنوب. الحث على التحلي بمكارم الأخلاق ، وبيان بطلان عادات الجاهلية السيئة .	بيان حقوق وواجبات الزوجين /وجوب الأخوة بين المسلمين وبيان حقوقهم و واجباتهم لا يجوز التلاعب بالأشهر الحرم بل هي كما حددها الله تعالى. وجوب التمسك بالكتاب والسنة والعمل بما جاء فيها. عالمية الرسالة وشمولية الإسلام (**أيها الناس)**

الوحدة رقم [17] : الربا ومشكلة الفائدة :

مفهوم الربا " **لغة** : من النماء والفضل والزيادة .

اصطلاحا : هو الزيادة في أحد البديلين المتجانسين من غير أن تقابل هذه الزيادة بعوض .

حكمه ودليله : الربا محرم باتفاق المسلمين بلا خلاف، قليلا كان أو كثيرا قال تعالى : (**وأحل الله البيع وحرم الربا**) البقرة 275

من السنة : عن جابر رضي الله عنه قال: (**لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء)**رواه مسلم

الحكمة من تحريم الربا : الربا تسبب العداوة والبغضاء وتقضي على روح التعاون / فيه أكل لأموال الناس بالباطل واستغلال لحاجاتهم . حصول العقاب الدنيوي والأخروي / إحداث اختلال طبقي في المجتمع . بتحريم الربا تفتح أبواب الخير والرحمة والتكافل وتحفظ أموال الناس **(قرض بلا فائدة).**

القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية : وهي ثلاثة قواعد:

قاعدة (1) : إذا كان البديلان من صنف واحد **(طعام بطعام) (نقد بنقد)** يشترط المساواة في البديلان والتسليم الفوري.

قاعدة (2) : في حالة تبادل شيئين من نفس النوع، ويختلفان في الجنس يجوز التفاضل ويحرم التأجيل **كقمح بشعير** أو **ذهب بفضة.**

قاعدة (3) : في حالة تبادل شيئين مختلفين في الجنس والعلة **قمح بنقود** تسقط جميع الشروط ويُعمل بمبدأ الحرية.

مراحل تحريم الربا : وقد كان على أربعة مراحل وهي:

1. قوله تعالى : (**وما آتيتم من ربا ... فلا يربو عند الله)** الروم **33**/ فيه إشارة إلى عدم مباركة الله تعالى في مال الربا.
2. قوله تعالى : (**وأخذهم الربا وقد نهوا عنه)** النساء **161** / فيه ذكر لتحريم الربا على اليهود .
3. قوله تعالى : (**لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة)** آل عمران 130/ النهي عن أكل الربا أضعافا كثيرة.
4. قوله تعالى : (**وأحل الله البيع وحرم الربا)** البقرة 275 وفيها ورد تحريم الربا نهائيا.

أنواع الربا : ربا الفضل (ربا البيع) : بيع الجنس الواحد من الطعام أو النقود بجنسه مع كون أحد البدلين أكثر من الآخر.

مثاله : بيع صاع من القمح الجيد بصاعين من القمح الرديء ، أو بيع درهم بدرهمين نقدا.

ربا النسيئة : (التأجيل أو الدين) : هي الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل.

مثاله : بيع عشرة آلاف دينار عاجلة مقابل اثنا عشر ألف دينار آجلة .

علة تحريم ربا الفضل : عند المالكية : الثمنية في الذهب والفضة والأوراق النقدية وفي المطعومات الاقتيات والادخار .

علة تحريم ربا النسيئة : الثمنية في الذهب والفضة والأوراق النقدية / وفي تا أو لا مدخرا أو غير مدخر .

WWW.DZPEN.COM